

قراءة تحليلية لمتغيرات النمو والأرباح لإثني عشر مصرفاً عربياً

«قطر الوطني» QNB و«أبو ظبي الأول»

في طليعة البنوك الستة الأوائل من حيث نمو الأرباح

«التجاري وفا بنك» و«قطر الإسلامي» في طليعة البنوك الستة الأواخر حسب الأصول



تقدّم مجلة «إتحاد المصارف العربية» قراءة تحليلية لمتغيرات النمو والأرباح لإثني عشر مصرفاً عربياً، وتضمّنت القراءة، تحليل نمو الأرباح للبنوك الستة الأوائل، وحجم الأصول للبنوك الستة الأواخر. وقد جاء بنك قطر الوطني QNB في الطليعة، حيث إرتفع صافي أرباح المجموعة نصف السنوية 8% إلى 7.6 مليارات ريال (2.08 مليار دولار) مقارنة بالعام السابق، تلاه بنك أبو ظبي الأول الذي يُعتبر، أكبر بنك في الإمارات من حيث الأصول، وحقق صافي أرباحه قفزة بنسبة 70% للربع الأول من العام 2023. من جهة أخرى، ومن المصارف الستة الأواخر، احتل التجاري وفا بنك، المرتبة السادسة عشرة، ضمن أكبر 50 مصرفاً عربياً حسب الأصول، والمرتبة الأولى محلياً نهاية الربع الأول من العام 2023، تلاه مصرف قطر الإسلامي الذي احتل المرتبة عشرين ضمن أكبر 50 مصرفاً عربياً بحسب الأصول، والمرتبة الثانية محلياً في نهاية الربع الأول من العام 2023.



4.4 مليارات درهم في الربع الأول من العام 2022، نتيجة الزخم المستمر لكافة فئات الأعمال، وتعزيز تنمية إيرادات المنتجات في مختلف المناطق.

وارتفع صافي إيرادات الفوائد بنسبة 47% على أساس سنوي في الربع الأول إلى 4.26 مليار درهم، وزاد إجمالي الأصول بنسبة 21% إلى ما يقرب من 1.2 مليار درهم، وجذب البنك 80 مليار درهم من ودائع العملاء. وإستهل البنك العام 2023 بتحقيق إيرادات تشغيلية بلغت 6.7 مليارات درهم، وصافي أرباح بلغ 3.9 مليارات درهم بارتفاع نسبته 60% مقارنة بنهاية العام 2022، ونسبة العائد على حقوق الملكية الملموسة 18.5%.

وشهدت هذه المؤشرات تحسناً ملحوظاً نتيجة الزخم المستمر لكافة مجالات الأعمال وضمن مختلف فئات الإنتاج، ضبط التكاليف والمخاطر وقدرة البنك على متابعة ومواكبة ظروف السوق المتغيرة. وتُظهر المساهمة الملحوظة للعمليات التشغيلية الدولية مدى تأثير تنوع الأعمال والخدمات ضمن استراتيجية المجموعة للنمو.

ورغم التحديات التي يشهدها القطاع المصرفي في الأسواق العالمية، تواصلت مجموعة بنك أبوظبي الأول أداءها المتميز إنطلاقاً من الأسس المتينة لقوة الميزانية العمومية ومعدلات السيولة ومرأس المال. ونجح البنك خلال الربع الأول من العام 2023 في إستقطاب نسبة عالية من ودائع العملاء بلغت 80 مليار درهم، مما يؤكد متانة العلاقات مع العملاء، وتصنيفه الإئتماني المتميز AA- أو ما يعادله، بإعتباره أحد أكثر البنوك أماناً في العالم.

3- بنك الإمارات دبي الوطني

ارتفعت أرباح بنك الإمارات دبي الوطني في الربع الأول من العام 2023 بنسبة 119% لتصل إلى 6 مليارات درهم، وذلك بدعم من تجاوز الإيرادات 10 مليارات درهم للمرة الأولى في تاريخ



في ما يلي البنوك الستة الأوائل من حيث نمو الأرباح:

1- بنك قطر الوطني



ارتفع صافي أرباح مجموعة بنك قطر الوطني QNB نصف السنوية 8% إلى 7.6 مليارات ريال (2.08 مليار دولار) مقارنة بالعام السابق. كما ارتفع الدخل التشغيلي للمجموعة بنسبة 14% إلى 18.5 مليار ريال، وبلغ إجمالي الموجودات 1.202 مليار ريال بزيادة 7% عن الفترة المنتهية في 30 يونيو/ حزيران 2022. وأن المصدر الرئيسي لنمو إجمالي الموجودات هو القروض والسلف التي نمت 7% لتصل إلى 819 مليار ريال، كما ساعد تدفق الودائع القوي إلى ارتفاع ودائع العملاء 5% سنوياً، لتبلغ 836 مليار ريال، فيما إستقرت نسبة القروض إلى الودائع عند 97.9%، وهي نسبة ضمن الحدود التنظيمية.

وارتفع إجمالي حقوق المساهمين إلى 104 مليارات ريال، بزيادة سنوية 1%، كما بلغ العائد على السهم 0.76 ريال. وبلغ صافي أرباح بنك قطر الوطني، خلال العام الماضي، 14.3 مليار ريال، بزيادة نسبتها 9% مقارنة بعام 2021. علماً أن بنك قطر الوطني، الذي يمتلك فيه جهاز قطر للإستثمار 50%، يتواجد في 28 دولة عبر ثلاث قارات، ويعمل به أكثر من 29 ألف موظف عبر 900 موقع، وحافظ البنك على لقب العلامة التجارية المصرفية الأعلى قيمة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وذلك وفقاً لتصنيف «براند فاينانس»، إذ بلغت قيمة العلامة التجارية المصرفية للمجموعة نحو 7.7 مليارات دولار.

2- بنك أبو ظبي الأول

يُعتبر بنك أبوظبي الأول، أكبر بنك في الإمارات من حيث الأصول، وحقق صافي أرباحه قفزة بنسبة 70% للربع الأول من العام 2023، بدعم من الإرتفاع القوي في صافي إيرادات الفوائد، بالإضافة للزخم المستمر في جميع القطاعات. وسجل بنك أبوظبي الأول قفزة في الإيرادات التشغيلية بنسبة 52% في الربع الأول من العام 2023 إلى 6.7 مليارات درهم (حوالي 1.82 مليار دولار) مقابل

الربح بنحو 11.55% إلى 5.02 مليار ريال، مقارنة بأرباح قدرها 4.5 مليارات ريال سجلها البنك في الفترة نفسها من العام 2022. ويعود سبب ارتفاع الأرباح في الربع الأول على أساس سنوي، إلى ارتفاع صافي الدخل العائد لحقوق المساهمين بنسبة 12% ليصل إلى 5 مليارات ريال بسبب ارتفاع في إجمالي دخل العمليات. وارتفع إجمالي دخل العمليات في الربع الأول من 2023 بنسبة 8% ليصل إلى 8.7 مليارات ريال نتيجة ارتفاع في صافي الدخل من العمولات الخاصة من التمويل والاستثمارات بسبب زيادة هامش الربح إضافة إلى التوسع في المحافظ التمويلية والاستثمارات.

-6 بنك الرياض



ارتفعت أرباح بنك الرياض في الربع الأول من العام 2023 بنسبة 27% مقارنة بأرباح تم تحقيقها في العام 2022، ويُعد ثالث أكبر البنوك في السعودية من حيث الموجودات. ويعود سبب ارتفاع الأرباح خلال الفترة الحالية مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق إلى ارتفاع إجمالي دخل العمليات نتيجة ارتفاع صافي دخل العمولات الخاصة، وصافي دخل المتاجرة وصافي دخل تحويل العملات الأجنبية ودخل العمليات الأخرى، قابله جزئياً انخفاض في صافي مكاسب بيع إستثمارات مقتناة لغير أغراض المتاجرة، وصافي دخل الأتعاب والعمولات و توزيعات الأرباح.

في ما يلي البنوك الستة الأواخر بحسب الأصول:

-1 التجاري وفا بنك



احتل التجاري وفا بنك، المرتبة السادسة عشرة ضمن أكبر 50 مصرفاً عربياً بحسب الأصول، والمرتبة الأولى محلياً نهاية الربع الأول من العام 2023، حيث حقق صافي أرباح قرابة 1.8 مليار درهم

البنك، وعلى خلفية تحسُّن الهوامش وتحسن مزيج الودائع والقروض وعمليات التحصيل الكبيرة. كما ارتفع إجمالي أصول البنك بـ 5% ليصل إلى 782 مليار درهم، ونمت الودائع بنسبة 7% إلى 35 مليار درهم في الربع الأول من العام 2023، بما في ذلك ارتفاع قيمة 19 مليار درهم في الحسابات الجارية وحسابات التوفير.

-4 مصرف الراجحي



ارتفع صافي أرباح مصرف الراجحي، في الربع الأول من العام 2023 بنسبة 0.3% على أساس سنوي، حيث بلغ صافي الربح بعد الزكاة والضريبة نحو 4.145 مليار ريال (ما يعادل 1.1 مليار دولار)، مقابل 4.134 مليار ريال في الربع المماثل من العام الماضي. ويعود سبب الإرتفاع في صافي الربح إلى انخفاض في بعض أنواع المصاريف منها بعض المصاريف الإدارية، إلى أن ذلك قابله إرتفاع في مصاريف الرواتب ومزايا الموظفين ومصروف الاستهلاك، بالإضافة إلى انخفاض مخصص خسائر الإئتمان من 578 مليون ريال إلى 359 مليون ريال بنسبة 37.89%.

-5 البنك الأهلي السعودي



حقق البنك الأهلي السعودي إرتفاعاً في إجمالي الأصول بنسبة 3% مقارنة بنهاية العام 2022 وذلك بناء على إرتفاع محافظ التمويل بنسبة 4% نتيجة إرتفاع محفظة تمويل الأفراد بنسبة 3% معتمدة بشكل أساسي على إرتفاع القروض العقارية بنسبة 4%، بالإضافة إلى إرتفاع محفظة تمويل الشركات بنسبة 4%.

كما إرتفعت ودائع العملاء بنسبة 8% خلال الربع الأول. وحافظ البنك على مستوى صحي في كفاية رأس المال، إضافة إلى المحافظة على مستوى سيولة عالٍ. كما حقق «الأهلي السعودي» إرتفاعاً في

القطري، ثالث أكبر البنوك القطرية حجماً، إلى 1554.3 مليون ريال في نهاية النصف الأول من العام 2023، بنسبة إرتفاع قدرها 9% قياساً بأرباح بالفترة من العام 2022.

ويعود سبب إرتفاع الأرباح خلال الفترة الحالية إلى إرتفاع الإيرادات التشغيلية بنسبة 10% لتصل إلى 2897.1 مليون ريال، مقابل 2637.3 مليون ريال خلال النصف الأول من العام 2022، بالإضافة إلى إرتفاع أرباح حصة في نتائج الشركات الرميطة والترتيب المشترك بنسبة 37% لتصل إلى 145.3 مليون ريال مقابل 106.4 مليون ريال خلال الفترة عينها من العام 2022. كما يعود إلى إرتفاع صافي إسترداد إنخفاض في قيمة الموجودات المالية الأخرى خلال النصف الأول من العام 2023 بنسبة 115% لتصل إلى 72.8 مليون ريال مقابل 33.8 مليون ريال مقارنة بالفترة عينها من العام 2022.

4- مصرف الريان



إحتل مصرف الريان، المرتبة الرابعة والعشرين ضمن أكبر 50 مصرفاً عربياً بحسب الأصول، والمرتبة الرابعة محلياً في نهاية الربع الأول من العام 2023. كما تراجع أرباح مصرف الريان إلى 764.6 مليون ريال (0.08 ريال/ للسهم)، في نهاية النصف الأول من العام 2023، مقارنة بأرباح قدرها 999.9 مليون ريال تم تحقيقها خلال الفترة عينها من العام 2022.

ويعود سبب تراجع الأرباح خلال الفترة الحالية إلى إرتفاع إجمالي المصروفات بنسبة 64% لتصل إلى 1,519.6 مليون ريال مقابل 925.0 مليون ريال خلال النصف الأول من العام 2022، بالإضافة إلى إرتفاع صافي خسائر الإنخفاض في قيمة الإستثمارات بنسبة 9% لتصل إلى 40.3 مليون ريال مقابل 37.1 مليون ريال خلال الفترة عينها من العام 2022.

في نهاية الربع الأول من العام 2023 بإرتفاع بنسبة 14.8% مقارنة بالفترة عينها من العام 2022. ويُعزى هذا التطور، إلى الأداء الجيد لتحصيل المدخرات والإرتفاع الذي شهدته تمويلات الإقتصاد.

2- مصرف قطر الإسلامي



إحتل مصرف قطر الإسلامي المرتبة عشرين ضمن أكبر 50 مصرفاً عربياً بحسب الأصول، والمرتبة الثانية محلياً في نهاية الربع الأول من العام 2023، حيث إرتفعت الأرباح الصافية لمصرف قطر الإسلامي في الربع الثاني من العام 2023 بنسبة 9.4% على أساس سنوي إلى 1.05 مليار ريال، وبأفضل من متوسط التوقعات. كما نمت أرباح أكبر البنوك الإسلامية في قطر في نهاية الفصل الأول من العام 2023 بنسبة 7.7% قياساً بالفترة المقابلة من العام الماضي، وصولاً إلى نحو 1.96 مليار ريال. ودعم نمو الأرباح النصفية للمصرف زيادة إيرادات الدخل بنسبة 22% إلى 5.22 مليار ريال، مدفوعاً بنمو أنشطة التمويل والإستثمار بنسبة 26.3% وصولاً إلى 4.75 مليار ريال. وبلغت نسبة التمويل المتعثر 1.6% من إجمالي محفظة التمويل، فيما تم تكوين مخصص احترازي لمواجهة إنخفاض القيمة على موجودات التمويل بنحو 599 مليون ريال.

3- البنك التجاري القطري



إحتل البنك التجاري القطري، المرتبة الثالثة والعشرين ضمن أكبر 50 مصرفاً عربياً بحسب الأصول، والمرتبة الثالثة محلياً في نهاية الربع الأول من العام 2023، حيث إرتفعت أرباح البنك التجاري

مليون دولار للفترة عينها من العام السابق، أي زيادة قياسية قدرها 273%، مدفوعة بزيادة الإيرادات في جميع قطاعات الأعمال. وبلغ صافي الربح الموحد لمجموعة بنك الخليج الدولي 56.6 مليون دولار خلال الربع الأول من العام 2023 مقارنة بـ 21.0 مليون دولار للفترة عينها من العام 2022، أي زيادة قدرها 170%.

6- بنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية)

بنك ABC

احتلت المؤسسة العربية المصرفية المرتبة الثامنة والعشرين، ضمن أكبر 50 مصرفاً عربياً بحسب الأصول، والمرتبة الثانية محلياً في نهاية الربع الأول من العام 2023، حيث بلغ مجموع الموجودات 34.6 مليار دولار في نهاية الربع الأول من العام 2023 مقارنة بـ 36.6 مليار دولار في نهاية العام 2022. كما بلغت الأرباح الصافية الموحدة قرابة 60 مليون دولار في نهاية الربع الأول من العام 2023 بزيادة قدرها 94% مقارنة بـ 31 مليون دولار للفترة عينها من العام 2022.

GIB

بنك الخليج الدولي

احتل بنك الخليج الدولي المرتبة السادسة والعشرين ضمن أكبر 50 مصرفاً عربياً بحسب الأصول، والمرتبة الثانية محلياً في نهاية الربع الأول من العام 2023، حيث بلغ إجمالي الأصول في نهاية الربع الأول قرابة 37 مليار دولار، بزيادة 13% عن نهاية العام 2022 البالغة 32.6 مليار دولار. كما بلغ إجمالي النقد والأصول السائلة الأخرى والإيداعات قصيرة الأجل قرابة 16.4 مليار دولار (44% من إجمالي الأصول)، وهو ما يمثل مستوى مرتفعاً متواصلاً من السيولة. كما حقق بنك الخليج الدولي أرباحاً صافية بلغت قرابة 47.8 مليون دولار أمريكي للربع الأول من عام 2023، مقارنة بصافي ربح بلغ قرابة 12.8



عدنان أحمد يوسف

رئيس جمعية مصارف البحرين

رئيس جمعية مصارف البحرين عدنان أحمد يوسف: أهمية النجاح العمل بروح الفريق الواحد وفق رؤية وإستراتيجية

عقب رئيس جمعية مصارف البحرين عدنان أحمد يوسف على قائمة أكبر 50 مصرفاً عربياً التي أعدتها أخيراً، مجلة «إتحاد المصارف العربية»، وقال: «إطلعْتُ على القائمة، وأبارك لإتحاد وللمجلة جهودهما البحثية الغنية والتي تُبرز إنجازات المصارف العربية». وأضاف يوسف: «لقد تكوّنت لدي علاقة وثيقة بالكثير من البنوك الموجودة على القائمة، من خلال مسيرتي المهنية الطويلة، وعشتُ قصص نجاحاتها منذ البداية، ومُكنني القول: إن قصص النجاح التي سجّلتها كانت ولا تزال حصيلة جهود تعاون وثيقة ومشاركة بين مجالس إدارات هذه المصارف وإداراتها التنفيذية، حيث تم بموجبه وضع الترتيبات اللازمة لتعزيز رؤوس الأموال وتدريب الكوادر البشرية وتطوير المنتجات والخدمات وتطبيق التقنيات والسياسات والإجراءات والأنظمة اللازمة». وخلص عدنان أحمد يوسف إلى القول: «إن حجر الزاوية في قصص النجاح هذه، هو التناغم بين مجالس الإدارة والإدارات التنفيذية في المصارف، والعمل بروح الفريق الواحد، وفق رؤية وإستراتيجية أعمال واضحة ومتفق عليها، حيث يُساهم الجمع، كل حسب موقعه، في تنفيذها».